

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : لَا يُهَيِّئُ وَوُنَ . وَتَكَتَّبُوا : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ : تَكَتَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّزَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَنَدُوا كَتَبَ بِالْفَتْحِ : بَطَنُ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْمُكَتَّبُ كَمُعَظَّمٍ : الْعُذُقُودُ مِنَ الْعِنْدِ وَنَحْوَهُ أُكِّلَ بَعْضُ مَا فِيهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ . وَالْمُكَاتَّبَةُ بِمَعْنَى التَّكَاتُّبِ يُقَالُ : كَاتَبَ صَدِيقَهُ وَتَكَاتَبَا . مِنَ الْمَجَازِ الْمُكَاتَّبَةُ وَهُوَ أَنْ يُكَاتَّبَكَ عَبْدُكَ عَلَى نَفْسِهِ بِثَمَنِهِ . فَإِذَا سَعَى وَأَدَّاهُ عَتَقَ . وَهِيَ لَفْظَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ صَرَّحَ بِهِ الدِّمِيرِيُّ . وَالسَّيِّدُ مُكَاتَّبٌ وَالْعَبْدُ مُكَاتَّبٌ إِذَا عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَرَاقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ سُمِّيَتْ مُكَاتَّبَةً لِأَنَّ يَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعِتْقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ وَلِأَنَّ يَكْتُبُ السَّيِّدُ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ الذُّجُومِ السَّيِّدُ يُوَدِّعُهَا فِي مَحَلِّهَا وَأَنْ لَهَا تَعْجِيزُهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحِلُّ عَلَيْهِ . وَأَحْكَامُ الْمُكَاتَّبَةِ مُصَرَّحَةٌ فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ . وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ : الْكُتَيْبَةُ مَصْغَرَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : " الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَذْوَةٌ " يَعْنِي " أَزَّهَتْ فَتَحَهَا قَهْرًا لَا عَنْ صُلَاحٍ . وَالْمَكْتُبُ : مَنْ قُرِيَ ابْنُ جَبَلَةَ فِي الْيَمَنِ نَقَلَتْهُ عَنِ الْمُعْجَمِ .

ك ت ب .

الكَتْبُ : الْجَمْعُ مِنْ قُرْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَتَمْرٍ عَجْوَةً فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ : كُلُّوهُ وَلَا تُوزِّعُوهُ " أَيُ : تَرَكَ بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " جِئْتُ عَلِيًّا وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرَنُفُلٌ مَكْتُوبٌ " أَيُ : مَجْمُوعُ الْكَتْبُ : الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ : كَتَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ كَاتِبُونَ : مَجْتَمِعُونَ . الْكَتْبُ : الصَّبُّ يُقَالُ : كَتَبَ الشَّيْءُ كَثْبًا : إِذَا جَمَعَهُ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبُ لَوْ أَنَّ نَّه ... يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ .

لَأَمْبِجَ رَتْمًا دُقَاقُ الْحَصَى ... مَكَانَ الذَّيِّ مِنَ الْكَاتِبِ الْكَاتِبُ : الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنَ الْحَصَى وَالذَّيِّ : مَا نَبَا مِنْهُ إِذَا دُقَّ وَسَيَّاتِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ . الْكَتْبُ : الدُّخُولُ يُقَالُ : كَتَبُوا لَكُمْ أَيُ : دَخَلُوا بَيْنَكُمْ

وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ يَكْثُبُ بِالضَّمِّ وَيَكْثِبُ بِالْكَسْرِ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ .
الكَثْبُ : وادٍ لِيَطَائِدُ القَبِيلَةِ المشهورة .
الكَثْبُ بالتَّحْرِيكِ : الْقُرْبُ وَهُوَ كَثْبِكَ : أَيِ قُرْبِكَ . قَالَ سَيِّدُ بَوَيْهَ :
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفًا . وَيُقَالُ : هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثْبٍ أَيِ : مِنْ قُرْبِ
وَتَمَكُّنٍ . أَنْشَدَ ابْنُ إِسْحَاقَ :
فهذان يَذُودانِ ... وذا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي